**مصطلحات نظرية القراءة والتلقي ومقابلاتها باللغة الفرنسية**

ظهرت نظرية التلقي بألمانيا أواسط الستينيات (1966) من القرن الماضي في ظل مدرسة كونستانس على يدي هانز روبرت ياوس و ولفغانغ إيزر ، و كان منطلقها الأساسي الانقلاب على المناهج النقدية التي انشغلت في البداية بالمرجع الاجتماعي أو التاريخي أو البيوغرافي ثم انتقلت في مرحلة لاحقة إلى حالة من الانطواء و العزلة داخل سجن اللغة ، و في كلتا الحالتين أُهمل فعل التواصل الأدبي باعتباره حلقة وصل بين ذات الكتابة و ذات القراءة . أهم مصطلحاتها:

**أفق التوقعات (Horizon d’attente)**
يشير إلى مجموعة التوقعات التي يحملها القارئ بناءً على خبرته السابقة ومعرفته الثقافية.

**القارئ الضمني (Lecteur implicite)**
هو القارئ الذي يُفترض أن الكاتب يخاطبه ضمنيًا في نصه.

**الفجوات النصية (Blancs textuels)**
هي الفجوات أو المساحات غير المكتملة في النص التي يُترك ملؤها لتخيل القارئ. وهي أداة لتحفيز مشاركة القارئ في عملية بناء المعنى.

**الفعل القرائي (Acte de lecture)**
يشير إلى النشاط الذي يقوم به القارئ لفهم النص وتفسيره. حيث تؤثر تجارب القارئ الشخصية والمعرفية والثقافية على تفسيره للنصوص.

**الاستجابة الجمالية (Réponse esthétique)**
هي تجربة القارئ الجمالية والشعورية أثناء قراءته للنص.

**التفاعل النصي (Interaction textuelle)**يشير إلى العلاقة التفاعلية بين النص والقارئ. حيث تؤثر بنية النص على استجابة القارئ.

**إنتاج المعنى (Production du sens)**
هو عملية تفسير القارئ للنص وإضفاء معنى خاص عليه بناءً على خلفياته المعرفية وتجاربه الثقافية، فرواية واحدة تؤدي إلى تفسيرات مختلفة باختلاف خلفيات القراء.

**النص المفتوح (Texte ouvert)**
هو النص الذي يتيح للقارئ مجالًا واسعًا للتأويل بسبب غموضه أو تعدد دلالاته.

**التلقي التاريخي (Réception historique)**
يشير إلى كيفية استقبال النصوص الأدبية عبر العصور المختلفة حيث تتغير قراءة النصوص مع تغير الأطر الثقافية والاجتماعية.

**القارئ النموذجي (Lecteur modèle)**
هو القارئ المثالي الذي يتفاعل مع النص بالطريقة التي قصدها المؤلف. ويُستخدم هذا المفهوم لتحليل العلاقة بين بنية النص وتوقعات القارئ.

وعلى العموم فنظرية القراءة والتلقي تعيد تشكيل العلاقة بين النص والقارئ، حيث تمنح القارئ دورًا فعالًا في إنتاج المعنى. من خلال دراسة التجربة القرائية، يمكن للنقد الأدبي أن يكشف عن أبعاد جديدة للنصوص ويقدم فهمًا أكثر شمولية للتفاعل بين الأدب والمجتمع.